

بحار الأنوار

[265] التعجب كتاب النوادر أخبرنا الوالد عن والده عنه. الشيخ أبو عبد الله (1) محمد

بن هبة الله بن جعفر الوراق الطرابلسي فقيه ثقة قرء على الشيخ أبي جعفر الطوسي كتبه
وتصانيفه وله تصانيف منها كتاب الزهد كتاب النيات كتاب الفرج أخبرنا بها الفقيه أحمد
بن محمد بن أحمد القمي الشاهد العدل عنه. الشيخ أبو جعفر (2) محمد بن علي بن المحسن
الحلي فقيه صالح أدرك الشيخ أبا جعفر الطوسي رحمه الله، وقرء عليه السيد الامام ضياء
الدين أبو الرضا والشيخ الامام قطب الدين أبو الحسين الراونديان رحمهما الله.

عاشورا رأس بقرة ميتة ويجعلونه على عصا

ويحمل ويطاف به الشوارع والاسواق وقد اجتمع حوله الصبيان ويصفقون ويلعبون ويقفون به على
أبواب البيوت ويقولون ياستى المروسة اطعمينا المطنفسه يعنون الفطائف وانها تعد لهم
ويكرمون ويتبركون بما يفعلون وحدثنا شيخ بالقاهرة من أهل المغرب كان يخدم القاضي أبا
سعيد بن العارفي أنه كان ممن يحمل هذا الرأس في المغرب وهو صبي في ليلة عاشوراء الخ.

أقول انا المحشى (محمد الرازي): وقد رأيت مثل ذلك في الكراچی في العشرة الاولى من
المحرم في سفري الباكستان والهند فيسنة 1389 وانهم أي العامة يلعبون و يصفقون ويضربون
في المزمارة والطنبور في مقابلة محافل التعزية ومجالس الشيعة و مواكب العزاء ورأيتهم في
ليلة الاحد عشر من المحرم يفعلون كذلك وفي مقدمتهم عمود من النار وفي ايديهم الوية
الحمراء والصفراء وغير ذلك من الشعائر التي يفعلونها ويذهبون الى البحر ويلقون اللوية
وغيرها في البحر. قال اليافعي في مرآة الجنات توفي فيسنة 449 أبو الفتح الكراچي
الخمى صدر الشيعة صاحب التصانيف وهو عالم نحوى لغوى منجم طبيب متكلم من أكابر تلامذة
الشریف المرتضى علم الهدى ره. (1) جامع الرواة ج 2 ص 212 - امل الامل ص 86 - فوائد
الرضوية: 657. (2) جامع الرواة ج 2 ص 158 - امل الامل ص 83 أقول: في المخطوطة وجامع
الرواة - على بن المحسن الحلي.